

الثمن
٣٠ ق.ل.
لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
١١
الطفل الباكي



لولو الصغيرة
والوظيفة السهلة
يجب أن أذهب الآن لأهتم بأولاد السيدة أم "عرفان"!!
آمل أن يحسن الأستاذ "عرفان" التصرف هذه الليلة كي أقرأ هذا الكتاب!!
للآن لم أستطع أن أقرأ كلمة واحدة حين أذهب إلى بيته ولكن هذه المرة سأربّيه!!
لقد وعدت نفسي بقراءة هذا الكتاب مهما حصل!!
والآن! إسمع يا "عرفان"!
يا هذه الملابس الجميلة؟
سأخرج مع أهلي اليوم!
تخرج معهم... ولكن ظننت أنك
إننا نحتاجك يا عزيزتي لتهتمي "بسدير" هذه الليلة!
نعم!
تريدين أن أهتم "بسدير" وليس بعرفان؟
لقد حان وقت نومه! ليس عليك إلاّ أن تضعيه في السرير وتغطّيه!!
ستجدين كل ما تحتاجينه في البراد يا "لولو"!!
خفت أن يكون عملي صعب اليوم ولكنه سهل جداً!!


«سدير» متعب جداً ولكن سأضعه في فراشه لينام وارتاح !!


إنه ينام ابكر من «عرفان» ! وحين ينام سأقرأ كتابي !!


سأبذل جهدي كي لا يستيقظ بعد أن ينام لأنه إذا استيقظ بقي كذلك كل الليل !!


لنذهب إلى الفراش ياعزيزي !
غغغغغ !


هل تريد شيئاً قبل أن تنام ؟
إيه !!


تريد كتابي ؟ ولكن هذا للكبار !!
آي !!


بما أنك تحب الكتب سأقرأ لك قصة من كتبك !
وووواي !


هذا كتاب جميل وفيه قصص لك !!
آي ! آي !
أسكت كي تقرأ لك الخالة «لولو» عن الحيوانات الجميلة !
ياي !!

ذهبت البطة كوا!كوا!كو
لترى الصوص سي!سي!سي
والدجاجة بق!بق!بق!

هذا أسخف كتاب قرأته في حياتي
ولكن على الأقل أسكته!!

وشاهدت الخروف
ماع... ماع... ماع...

خخخخخ!!

أف! نام "سدير" قبل أن أكمل قراءة
هذا الكتاب السخيف!!










"سدير" ! أترك الماء !
مين ؟


أتعتبر نفسك ذكياً !.. تتظاهر بالنوم وتنسحب بالخفية لتلعب بالماء !!
ماي !

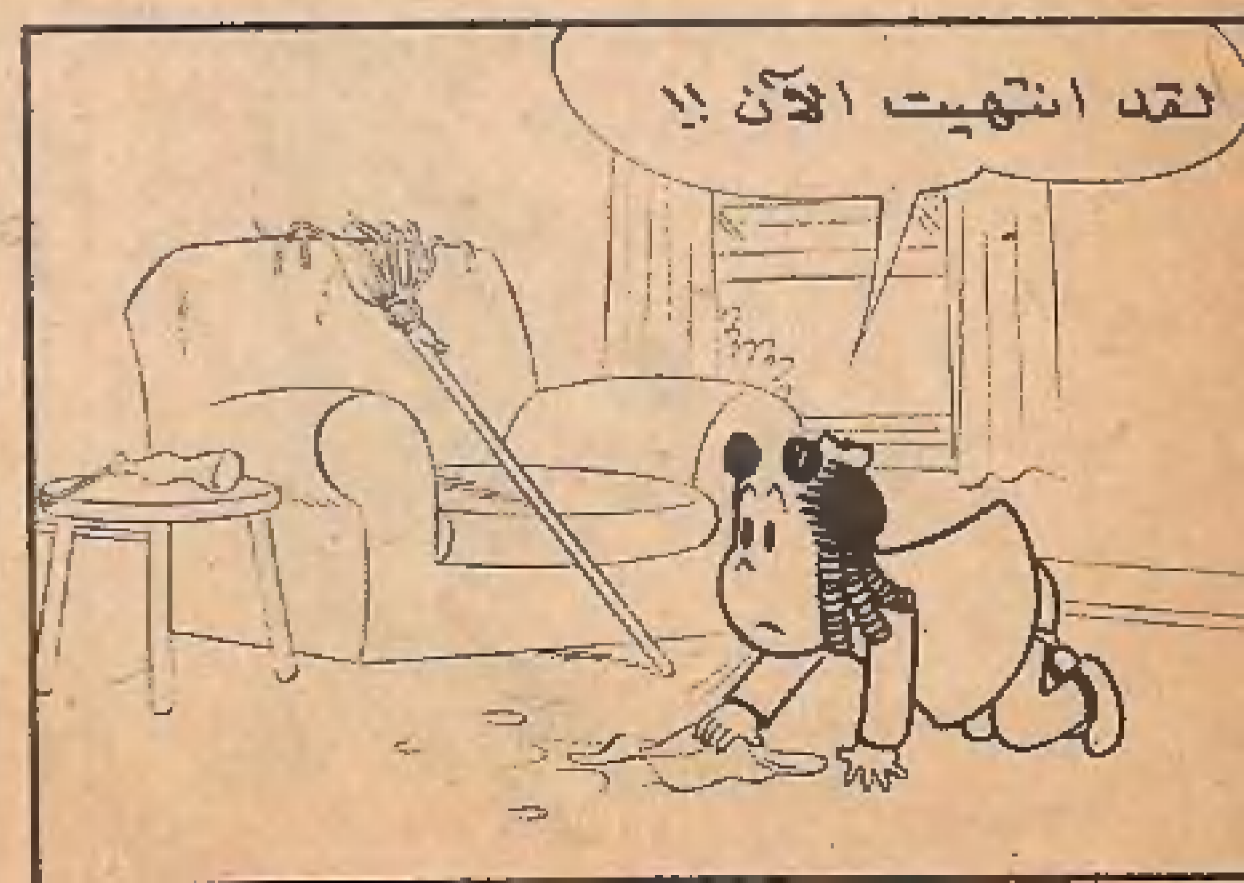

خرّبت كل شيء الآن ! يا شيطان !
شـ..طان !


نعم شيطان كبير !.. إذهب الآن إلى غرفتك وسألحقك بعد أن أنظف المكان


خدعني هذا الصغير ! تظاهر بالنوم وخرج بعد أن بدأت أقرأ !!


المهمّ أنه رجع الآن ... وسينعس حتماً حين أنتهي !!


الكرسي بكامله مغرق بالماء وكذلك السجّادة، كأنها عاصفة هبّت عليها!


لقد انتهيت الآن !!

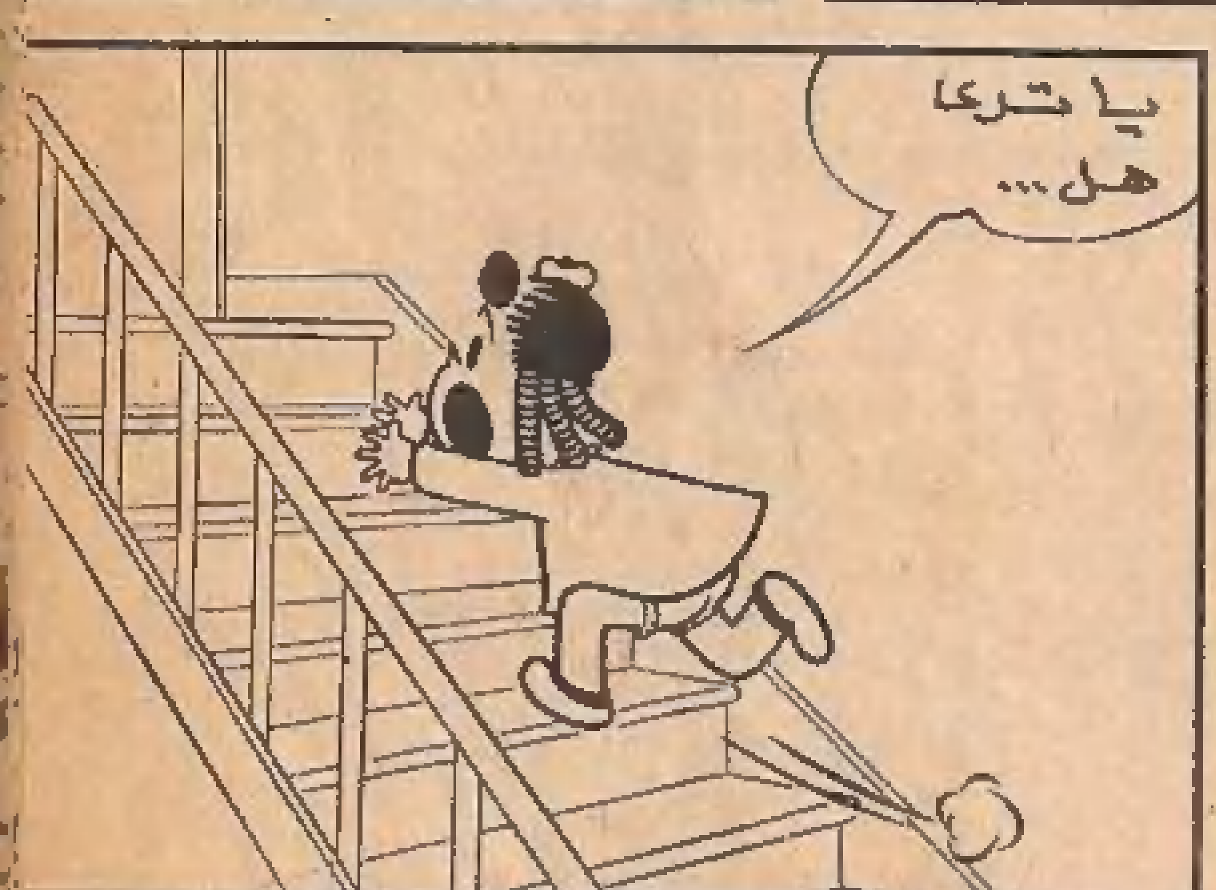

وها قد وضعت كل شيء في مكانه !!


سأشرب الآن شرابًا منعشًا وأبدأ بقراءة كتابي !!


أين وضعتا الكتاب ؟


عجيب أن يكون هنا !!


لا أفهم ! لقد فتشت في كل زاوية في الغرفة ولم أعثر عليه !!


يا ترى هل...


خخخ !
ياي ! أخذه شدير ونام عليه !!


إذا حاولتُ سحبه استيقظ وملأ الدنيا صراخًا !!
خخ !


وعدتُ نفسي أن أقرأ اليوم كتابًا ولن أخلّ بالوعد أبدًا !!


ذهبت البطة كوا!كوا!كوا! لترى الصوص ...
النهاية



حكايات ستي
سعر الأسطوانة ٣ ل.ل.
في أربع أسطوانات ملوّنة
أطلبها من : دار المطبوعات المصوّرة تلفون : ٢٩٣٠٦٦
محلات A.B.C الحمراء - البرج - باب ادريس - طرابلس
مكتبة انطوان - شارع الأمير بشير تجاه اللعازارية
تويلاند - شارع الحمراء
ميوزيكا - شارع عبد العزيز مقابل البنك البريطاني
مكتبة فن ومطالعة - باب ادريس
ميلودي - بناية سينما متروبول
روفي - شارع بشارة الخوري
مونوري - شارع القنطاري
وفي المملكة الأردنية الهاشمية
سوبرمان
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧


لولو
الصغيرة
وسارق المجوهرات
يـاي!
لقطة !!
رن!
رن!


رن!
رن!
خططت لهذه السرقة
ثلاثة أشهر وحصلت على
ثروة من الماس !!
رن!
رن!
رن!
رن!
الأفضل أن أختفي الآن
كي لا يشتبه بي أحد! الآن
المكان سيمتلئ
بالشرطة بعد
قليل !!


سأختفي بضعة أيام إلى أن
تهدأ الأحوال ثم...
وي !


آه ! الشرطة ! سأهرب
من هذا الشارع !!


وهنا توجد
سيارات الشرطة أيضًا !

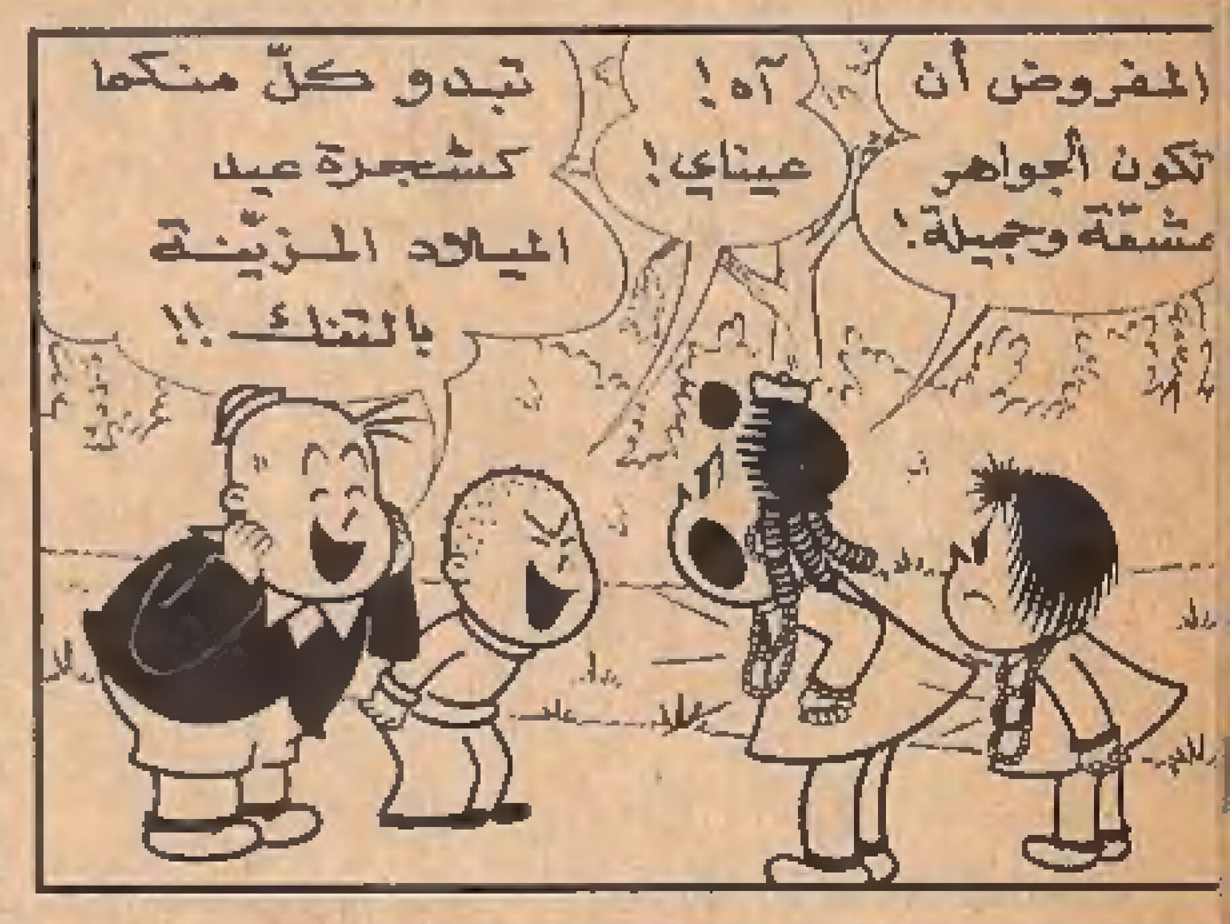

إذا وجدني البوليس متلبّسًا بالجرم
المشهود قبضوا عليّ في الحال !!


سأضع المجوهرات بين الأعشاب ! لن يخطر على بال أحد أنها هنا !!


والآن أستطيع أن أمشي بكلّ براءة ثم أرجع لآخذ الجواهر حين يهدأ الجو !!


ما أسخفهما ! مازالا يطاردانا يا " لولو " !
لماذا لا تتركانا وشأننا ؟
لا يمكن أن نترككما ! لأنكما كالفراشات التي تحوم حول الضوء الباهر !
يا سلام


لأننا نتحلّى بقليل من الجواهر ؟ ما أسخفكما !!
تقول بقليل من الجواهر ! ها ! ها !
كأننا نبحلق بعين الشمس !!


المفروض أن تكون الجواهر مشعّة وجميلة !
آه ! عيناي !
تبدو كلّ منكما كشجرة عيد الميلاد المزيّنة بالتنك !!


إشترينا أحسن ما في الدكان يا غبيّ !!
أكيد ! أكيد !
كل الناس يعرفون ذلك !!


تعالي يا " هند " ! لا يمكننا أن نحتمل إهانات أكثر ! لنذهب من طريقهما !
أتظن أنهما سيهربان منا يا " زاهي " !..
ها ! ها !


هيّا بنا !!
لا يمكن أن يسرعا أكثر منا لأنهما كالسلحفاة المثقلة بالأحمال !


؟؟؟
هه ؟ لماذا وقفت ؟
أنظر يا "راجي" وجدت حلى !!


حلى؟
يوجد جواهر كثيرة هنا !!


يا سلام ! كيف وصلت إلى هذا المكان؟
الأمر سهل جدًا يا "راجي" !


كيف ؟
أحرجنا "لولو" و"هنا" بتعليقنا على الجواهر فخبّأتها "لولو" هنا كي لا نحوزها !


يا سلام ! لا يمكننا أن نخاكرهما الآن !!
لماذا عكّرا مزاجنا اليوم ! نريد أن نضحك عليهما!


هيا يا "طبّوش" لنفتش عن شيء آخر نلعب به !!
إسمع يا "راجي" ! عندي فكرة لأحرج البنات بشكل يجنّنهن !!


أتقصد أننا لم ننته من المرح بعد ؟
قبل كل شيء سنلبس كل هذه الجواهر !!


هل فقدت عقلك يا "طبوش" ! لا أريد أن أظهر بمظهر البنات في هذه الجواهر !
بعد أن نغطي أنفسنا بالجواهر من الرأس حتى الرجلين سنبرهن للفتيات عن مدى قبح منظرهن !!


ما أجملني !! ها! ها!
تبدو كالمنارة في وسط النهار يا «راجي»!!


هيّا لنلحق بالبنات !
حين ترانا «لولو» و
ستصابان بهستيريا !


البنات!
سنمشي وراءهما لنهزّ الجواهر كأجراس العيد !!


خش! خش!
خش! خش! خش!
ماذا تفعلان؟
كيف نبدو بجواهرنا الجميلة يا بنات؟


يا سلام! ما أخفّ ظلكما!!
أردنا أن نبرهن لكما كيف كنتما بالجواهر منذ قليل...
هه؟ أنظر يا «طبوش»!!


ياي! كيف خبّأت «لولو» الجواهر وهي مازالت تلبسها؟
ربّما خبّأت قسمًا منها!!


تصوّر! خبّأنا نصف الجواهر ومازال منظرهما مضحكًا!!
أين وجدتما كل هذا؟!


ها! كأنهما لا يعرفان شيئًا!
وجدناها تحت الأعشاب على حافة الطريق!
بين الأعشاب؟
لنذهب ونلقي نظرة يا «هنا»



ما الفائدة من التفتيش الآن؟
لا بدّ أن هنالك بقايا !!
هل هذا هو المكان؟
لا أرى شيئاً يا "هنا" !!
فتّشي أكثر!
أنظري إلى هذا الرجل الغريب !!
الجوّ أمان الآن ! عليّ أن آخذ الجواهر!
لا يوجد شيء!
لا يوجد أيّ أثر للجواهر !!
لهه ؟
ماذا قلت يا سيّدي ؟
أعطني كل جواهرك بسرعة!
ماذا تريد؟
ماذا تقصد؟
لا تتظاهري بالبراءة! أعطني الجواهر! أنا سرقتها بنفسي! أسرعي !!
يه؟
حاضر يا سيدي!
يا سلام! لا يستطيع الإنسان أن يخبّئ شيئاً من غير أن يُسرَق !!
والآن سأقابل رئيس العصابة ليرى البضاعة العظيمة التي سرقتها!
ياي !!


آي!!
ماذا أصابهما الآن يا ترى؟
يظهر لي أن شيئاً ما أصاب الجواهر!!
نعم! لقد سُرقت!
آي!!
يا سلام! ما أزعج هذا الصوت!
إذا استمر هكذا سينفجر رأسي!!


خذا ما معنا وكفّا عن الصراخ!
طيّب!!


صوتهما المزعج كاد أن يصيبني بالطرش!!
جواهرنا القديمة أجمل من هذه! كان بريقها أجمل!


ولكن هذه أحسن من لا شيء!
أنظري إلى الجوهرجي! إنه يبكي بحرارة أكثر منا!!
آخ!


ماله يا ترى؟
يه؟ جواهري المسروقة!
جواهري


انتظرا!! لا أعلم كيف حصلتما على هذه الجواهر ولكن سأدفع لكما خمسين ليرة لأسترجعها!!
ماذا؟ خمسون ليرة؟
يا سلام! إنها كلها بين يدي!
يمكننا الآن أن نذهب إلى دكان الحلى ونشتري العقود والحلى وكل الجواهر... أكثر ممّا اشتريناه بالليرة هذا الصباح!!


كُل
يوم
خميس
سوبرمان
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد ٩٢
سوبرمان
سوبرمان
اقرأ
سوبرمان
البطل الجبار
مجلة الشباب العربي



الصغيرة
وأبو زهرة
أهلاً بكِ يا "لولو"! حضرتِ في الوقت المناسب لتسمعي الحزازير الجديدة!
صحيح ! أف !!



إنتبهي... لأن عندي أشياء كثيرة تضحكك وتشغل تفكيرك !!
صحيح يا "طبوش"!!
لنبدأ ... ماذا قالت السيدة للإطفائي حين صعد على السلّم لإنقاذها؟
لا أعـ



قالت : أنزلني !حريق! حريق ! ها! ها! ها!



ألم تفهمي النكتة يا "لولو"؟ يعني أن الإطفائي كان يعلم أن هناك حريقاً !!
أولاً سخيفة !! ثانياً لست في مزاج مرح اليو



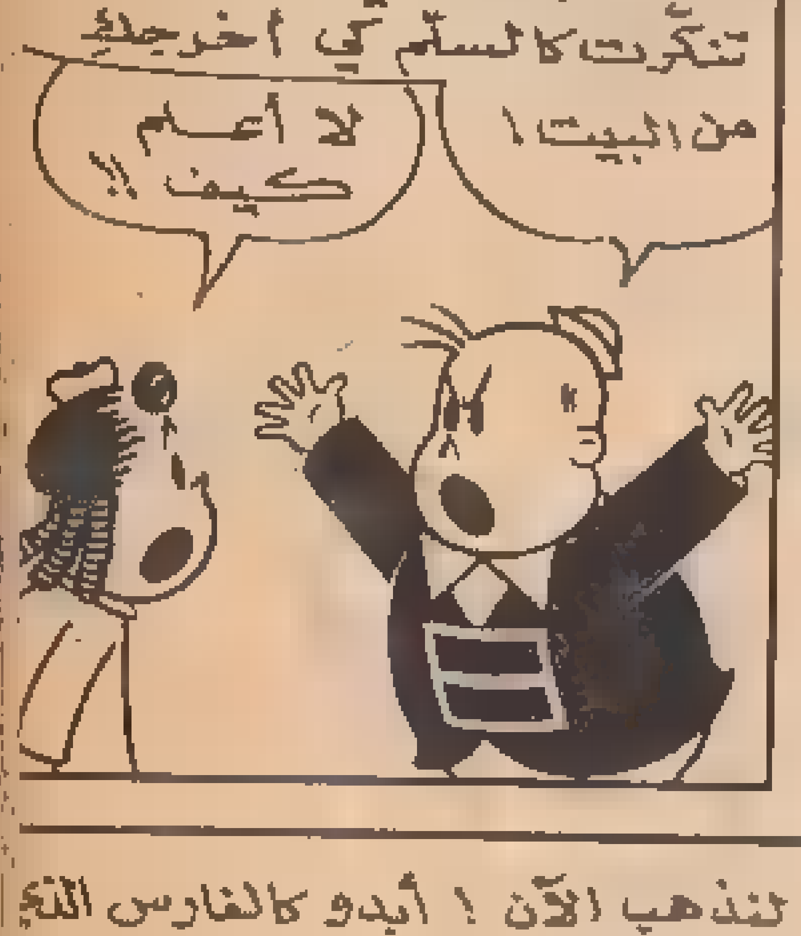
تقولين ذلك كي تغيظيني !!
أبداً !! إنني مظلومة ومتّهمة بشيء لم أفعله!
وماذا هي التهمة يا "لولو"؟
قالت أمي أنني أخذت قـ الحواجب من غرفتها ولكني لم ألمسه!!


الأقلام
تستعملها
للرسم على
مختلفة
تقول أنني لا أستطيع أن أتكلم معها أو أدخل البيت أو أتحرك من مكاني إلّا إذا احترقت إياك !!


آه ! هذه قضية مهمة لأبو زهرة ... لا تتحركي ريثما أتنكّر وأرجع !!
قلت لك لا يمكن أن أتحرك لأن والدتي أمرتني بذلك!


بعد قليل..
ها قد عدت إليك !!
وبماذا تنكرت ؟ بلاعب كرة القدم ؟


لو كان لديك أيّ خيال لعلمت أنني متنكر كالسلّم !
يجب أن تخجل من نفسك لرسمك على سترتك هكذا !!


هذا طبشور ويزول بسهولة! تنكّرت كالسلّم كي أخرجكِ من البيت !
لا أعلم كيف !!


حين أمرتكِ والدتكِ بعدم التحرّك من هنا والدخول إلى المنزل فتصدّت ألّا تفعلي ذلك بنفسك !
يا سلام ! ما أعظمك!


أسرِع !!
لنذهب الآن ! أبدو كالفارس الذي ينقذ محبوبته من السجن !


لا أعرف كيف أشكرك على ذلك يا طُب طُب"!
ما رأيكِ لو نزلتِ الآن لأعرف كيف أفكّر؟


هل تعلم مَن أخذ القلم ؟
طبعًا ! والدك أخذ القلم !!


ولماذا يأخذ والدي قلم الحواجب ؟
أعتقد أنك تعرفين لماذا ؟

لا أعلم لماذا يأخذ والدي القلم ولأي سبب يستع
إنه أحسن قلم لرسم شوارب على الصور المعلقة على الحائط !

أنت مجنون! لا يمكن أن يرسم والدي شاربًا لأحد على الحائط !!
تعالي معي وسأريك الصور المعلقة على الحائط في آخر الشارع !!

سأرافقك لأبرهن لك خطأك !!
تأكدي أن والدك رجل مهووس !!
ياي ! ماهذه الصور كلها ؟
وعلى كلّ منها شاربان ! كما قلت تمامًا !!

ما أقبح منظرها !!
سنمشي إلى آخر الشارع ونقبض على والدك بالجرم المشهود !!

لابدّ أن يكون راسم الشوارب مجنونًا خاصة أنه يستعمل اللون الأسود !!
لو تركت والدتك أصبع أحمر الشفاه على الطاولة لاستعمله والدك وكانت الشوارب باللون الأحمر !!

ها ! ها ! هاهو المجرم !!
"عرفان" !

قلت لك أن والدي بريءٌ !!
هل رسمت كل هذا يا "عرفان" ؟
طبعًا ! أيعجبك شكلهم الآن ؟

سأذهب لأحضر قلماً آخر !!
كنت أكيدة من أن والدي بريء ولا يمكن أن يخل بالقانون ورسمه أحسن من هذا بكثير !!
طيب !! فهمت !!
ربما أنه لم يرسم على هذه الصور ولكن لا بدّ أنه رسم على صور أخرى في غير هذا المكان...
لا ! لا يمكن !!
والدك أذكى من أن يعرّض نفسه للخطر ويرسم في شارع عام ... لا بدّ أنه في مكانٍ ما يمارس هواية رسم الشوارب !!
لماذا لا تعترف بالفشل يا طبوش ؟
أسمع خطوات شخص قادم ...
آه !!

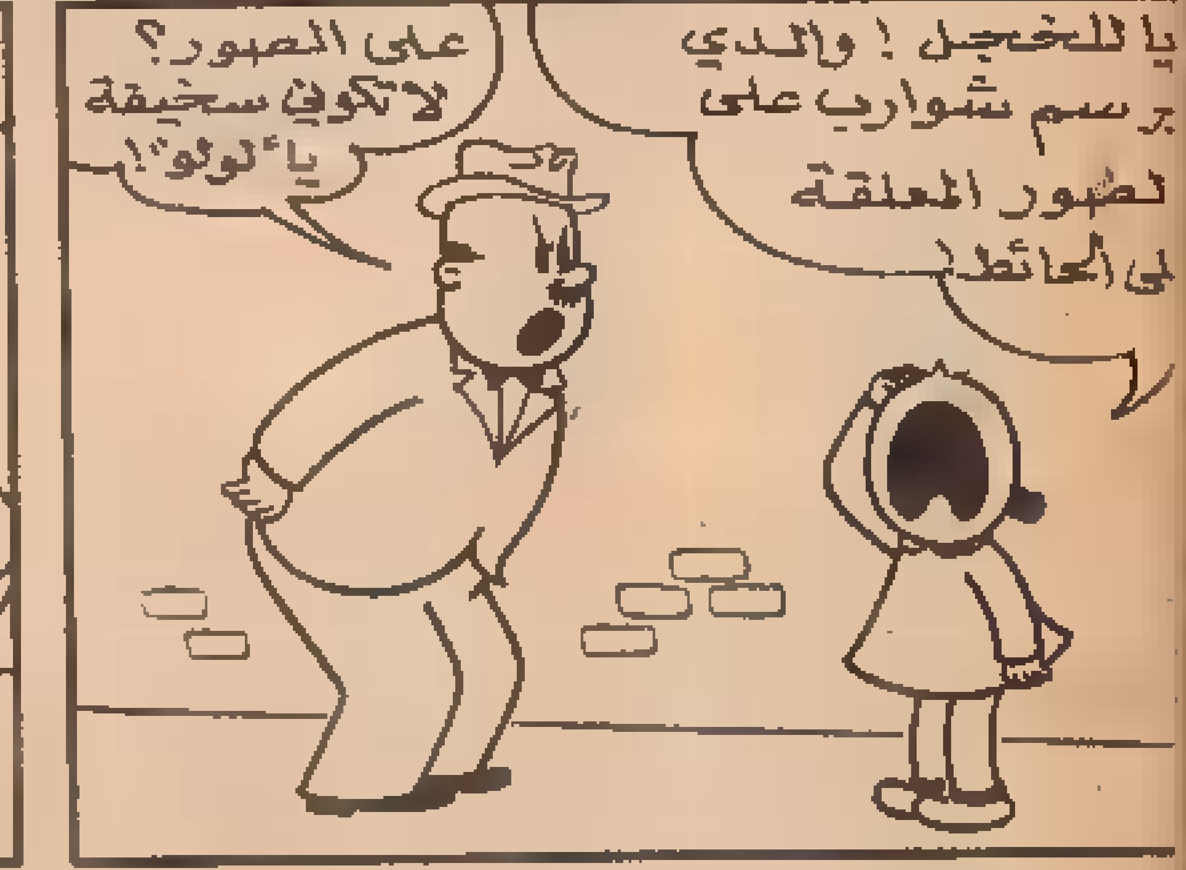





آه ! هاهو !!
سآخذه يا سيدي ألف شكر !!


أنظري ! قلم والدك مع والدك كما قلت لكِ !!
صحيح !


لماذا أخذتَ قلم الحواجب يا بابا ؟
لأرسم شوارب !!
ها قد اعترف أخيراً !!


يا للخجل ! والدي يرسم شوارب على الصور المعلقة على الحائط !
على الصور؟ لا تكوني سخيفة يا "لولو" !


كنت أرسم شاربيّ !!
حجّة سخيفة !!
ولكن لك شاربان !


أردت تغيير شكل شاربيّ ففكرت أن أرسم بالقلم الشكل اللائق لذلك أخذت قلم والدتك ونسيته في جيبي !!


وبعد أن رسمت ألف شكل قررت أن أحتفظ بشاربيّ كما كان !!
إنه يعجبني هكذا ...


أتحبين والدك كما هو يا عزيزتي ؟
أرأيت ؟ لم يرسم أبي شيئاً على الصور؟
ولكنه رسم على وجهه ! أليس كذلك ؟


وما العيب في ذلك ؟
كنت دائماً أقول أنه مهووس !!
عُد واحملني إلى البيت وإلّا ...
النهاية


رفيقان في مكتبتك كما في مغامراتهما
مجموعة مجلدات
سوبرمان
المجلد الأول


لولو الصغيرة
والبنت الفقيرة
وفصل الصيف !
ألست سعيدة يا "لولو" بمشاهدة هذه الورقة ؟
ولماذا أسعد بمشاهدتها لم أرها قبل الآن !!


حين تسقط الأوراق من الأغصان أعلم أن الشتاء قادم!
هل اشتقت لفصل الشتاء يا عرفان ؟


كلما برد الطقس كلما زاد فرحي !!
ولكن الصيف جميل أيضاً !!


تفو ! سئمت وتعبت من الصيف ! ليت كل السنة شتاء !!
كل السنة ! أححححح !


لقد مرت أيام حارة جداً لا أعلم كيف احتملتها !!
ولكن إن كان الشتاء كل أيام السنة ستشعر بالبرد والملل !!


حينئذ ألعب بالثلج وأتزلج وأمرح ...
سأخبرك قصة عن شخص كان يتذمر من الصيف مثلك يا "عرفان" !!


شخص غيري؟ من هو ؟
حين تكف عن الكلام أخبرك عنه !!


في يوم من الأيام كان الطقس حاراً وحاراً جداً ...
يا !!
آه !
أف !

لم يتذمر أحد لأن الجميع كان يعلم أن الحر ضروري للمزروعات ...

آخ !!

أوووه !

لم يتذمر أحد سوى فتاة صغيرة ...

متى يتوقف هذا الحر الشديد ! ما هذا ؟

كان المفروض على الفتاة أن تذهب كل يوم إلى الغابة في الحر الشديد لتجمع ثمر التوت .. وكانت تكره عملها ...

أكره كل شيء ! أكره الصيف ! أكره كل شيء !

وكان التوت ساخناً حتى كاد يحرق أصابعها ...

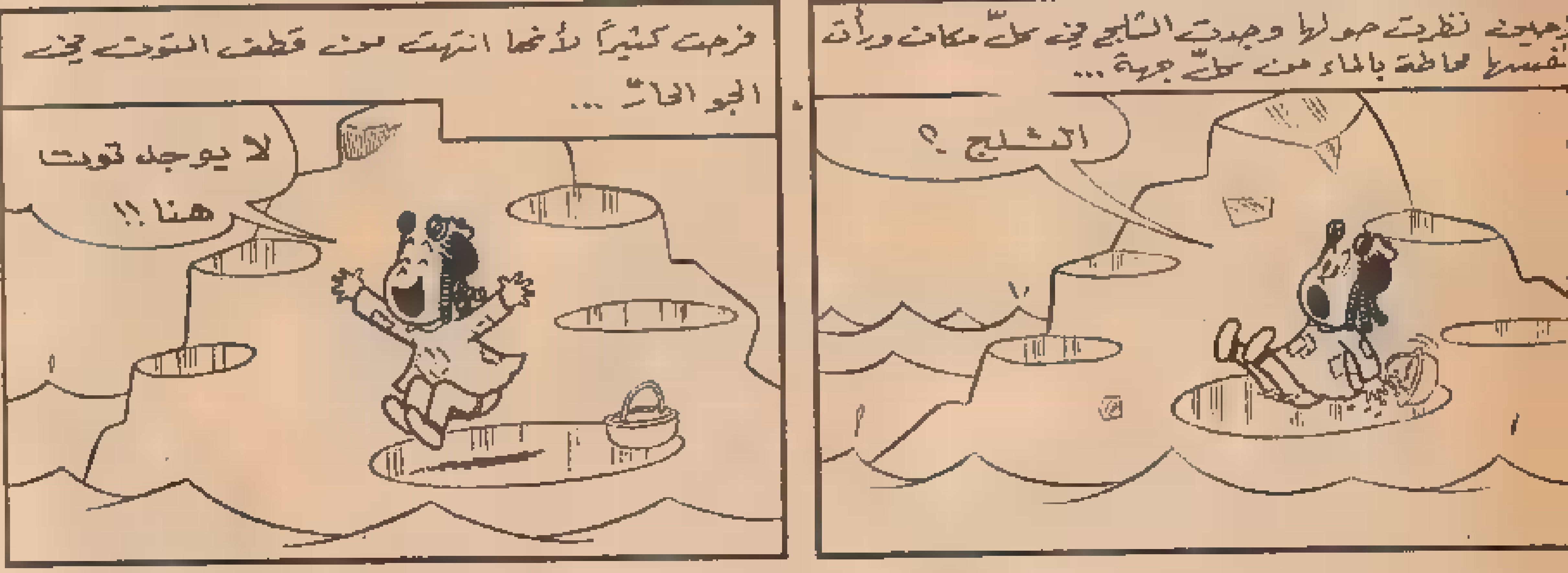
آخ !






فأمرت الساحرة التيار أن يحمل الفتاة ويأخذها إلى مكان بعيد في الشمال ...
لا أريد أن أرى وجه هذه الفتاة مرة ثانية !!
استغربت الفتاة الطيران المفاجئ ولكنها فرحت لأن الهواء كان باردًا في السماء ...
ها !


وبعدت أكثر فأكثر عن المدينة نحو الشمال ...
ياي !
آه !
ها !
وأخيرًا شعرت الفتاة أن التيار تركها على الأرض ...
أشعر كأنني في مصعد كهربائي !
وأخيرًا سقطت على ...
طشّ !


وحين نظرت حولها وجدت الثلج في كل مكان ورأت نفسها محاطة بالماء من كل جهة ...
الثلج ؟
فرحت كثيرًا لأنها انتهت من قطف التوت في الجو الحار ...
لا يوجد توت هنا !!


وأخذت تدور حول الثلج لترى الأشياء حولها ...
لم أرَ في حياتي مثل هذا الثلج !!
أول شيء شعرت به هو الجو البارد ...
؟ !
فتمنّت لو كان معها شيء تتزلج عليه!
ياي !!


كانت العواصف الثلجية تهب كل ساعة ويزداد البرد والثلج ...
لم أعد شيئاً لهذه الرحلة!
فصنعت رجلاً ثلجياً كي يكون رفيقها في وحدتها وجلست ...
ما أجمل منظر الأمواج ...


جلست عدة أيام على جزيرتها الثلجية تتمتع بالبحر والثلج...
يظهر أنني أبحر بعيداً ...
أما المشكلة الآن فهي أن الجزيرة الثلجية بعدت أكثر فأكثر نحو الشمال حيث كان البرد قارساً...
أععع ...
ككتتتت!


وبعد عدة أسابيع بدأ الملل يسيطر على الفتاة الصغيرة من منظر الثلج..
كل الجزر الثلجية على هذا الشكل! ليتني أشاهد شيئاً مختلفاً...


فبكت الفتاة حين شعرت بالوحدة والبرد القارس والجوع ...
آخ!


ولما بكت تحولت دموعها إلى حبات ثلجية تدحرجت على وجهها وثيابها
آي!


وحين حاولت أن تبكي من غير دموع كادت تنفجر...
وايي ي!
وفجأة ضربت جزيرة ثلجية أخرى بجزيرتها وكان عليها تيار...
أين شاهدت هذا التيّار قبل الآن ؟


تذكّرت أن التيار هو الذي أحضرها إلى هنا ولابدّ أن البرد جلّده فلم يرجع ...
يا سلام! مسكين يا تيّار !!


لم تغضب الفتاة الصغيرة منه بل ركضت نحوه لتضمّه إليها ...
أهلاً بالتيّار أهلاً !!


ضمّته إليها وقبّلته فرحة ...
ما أجمل أن يكون للإنسان رفيق!


لم تكد تضع يديها عليه حتى تحرّك التيار وطار ...
ماهذا؟

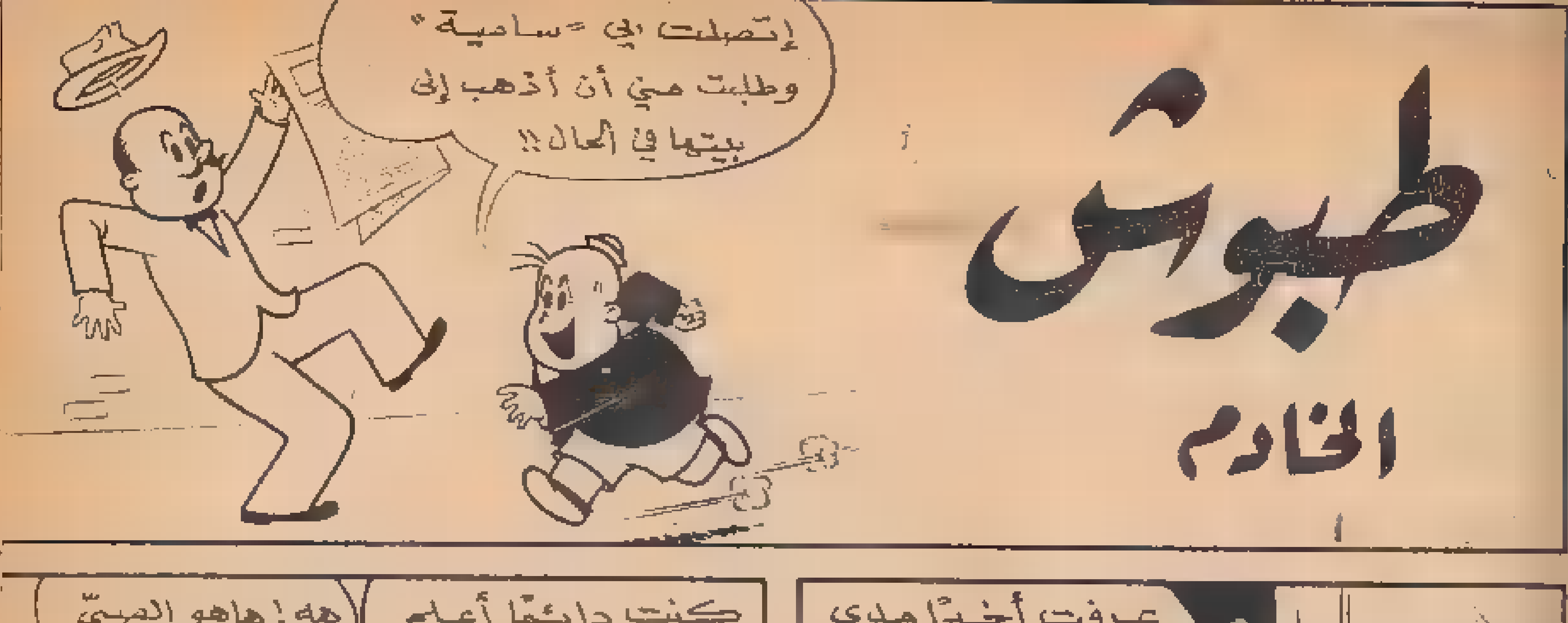

ورجع بها مسرعًا إلى الغابة ...
ياي ي!


وعندما رجعت لم تعد تتذمّر من الطقس أبدًا ...
خي! ما أجمل الطقس !!
يه !؟! لقد عادت!


وقرّرت عندئذٍ أنها تحبّ الصيف كالشتاء!
أظن أنني أحبّ شيئًا في الصيف أيضًا !!


عظيم يا عرفان! ما هو؟
البوظة! عليك أن تشتري لي وإلّا أصرخ بصوت عالٍ جدًا ولا أسكت !!
أريد بوظة بحليب وشوكولا!
أريد أن يقرب فصل الشتاء كي يذهب بائعو البوظة إلى بيوتهم وأخلص من هذا المصروف !!
؟!؟
النهاية

طبوش
الخادم


إتصلت بي "سامية"
وطلبت مني أن أذهب إلى
بيتها في الحال!!


عرفت أخيراً مدى
تعلقها بي ولن
تتركني بعد اليوم!!


كنت دائماً أعلم
أن سامية "تحبني"
و...
هه! ها هو الصبي
الطبوش السمين!


يا سلام!
عصابة الحي
الثاني؟ لماذا
التقيت بهم؟
إقبضوا
عليه!!
لا تتركوه
يهرب!!


إنهم يحاولون القبض علي
منذ ثلاثة أيام ولا أجرؤ
أن أتوقف لأسألهم
عن السبب!!


إذا ركضت بسرعة
وصلت بيت
"سامية"!!


سأختصر الطريق
وأدخل من باب
المطبخ!!


ها قد وصلت..


آه! الحمد لله!!

أنا في أمان! لا يستطيعون الدخول الآن !!
أخرج من البيت! أسرع!
سأفتش عن "سامية" وأقول لها أنني هنا!!
طق! طق! طق!
هه! أنت هنا ياطبوش؟ كيف دخلت ؟
دخلت بطريقتي الخاصة !!







مرحبا "سامية"!
"بربر"؟
تفضل! أهلاً وسهلاً!
أعطني قبعتك يا سيد "بربر"!
وماذا يفعل هذا هنا؟ ظننت أننا سنكون وحدنا!
لا تهتم يا عزيزي! هذا ليس سوى "أسعد" الخادم!
أتركها!
عرفت أن الخدم قليلو الذوق ولكن ليس كهذا!!
من الصعب جدًا وجود خدم في هذه الأيام!!
آخ!
لن نضيّع وقتنا على هذا السخيف! أين الطعام؟
لنجلس أولاً ونهمس بالأحاديث الحلوة!
لا أحبّ أن أهمس بشيء وأنا جائع!!
طيّب! "أسعد" أحضر الشاي والحلوى!
ستجدها على الطاولة في المطبخ!!
أولاً أصل فأهان ثم تأمرني كالخادم!!



هه! ماذا يجري هنا؟
؟؟
النجدة!
تعالَ لنعلّمك درسًا!!

بج!
خادمك لا يُحتمل يا سي
إفعل شيئ يا بربر

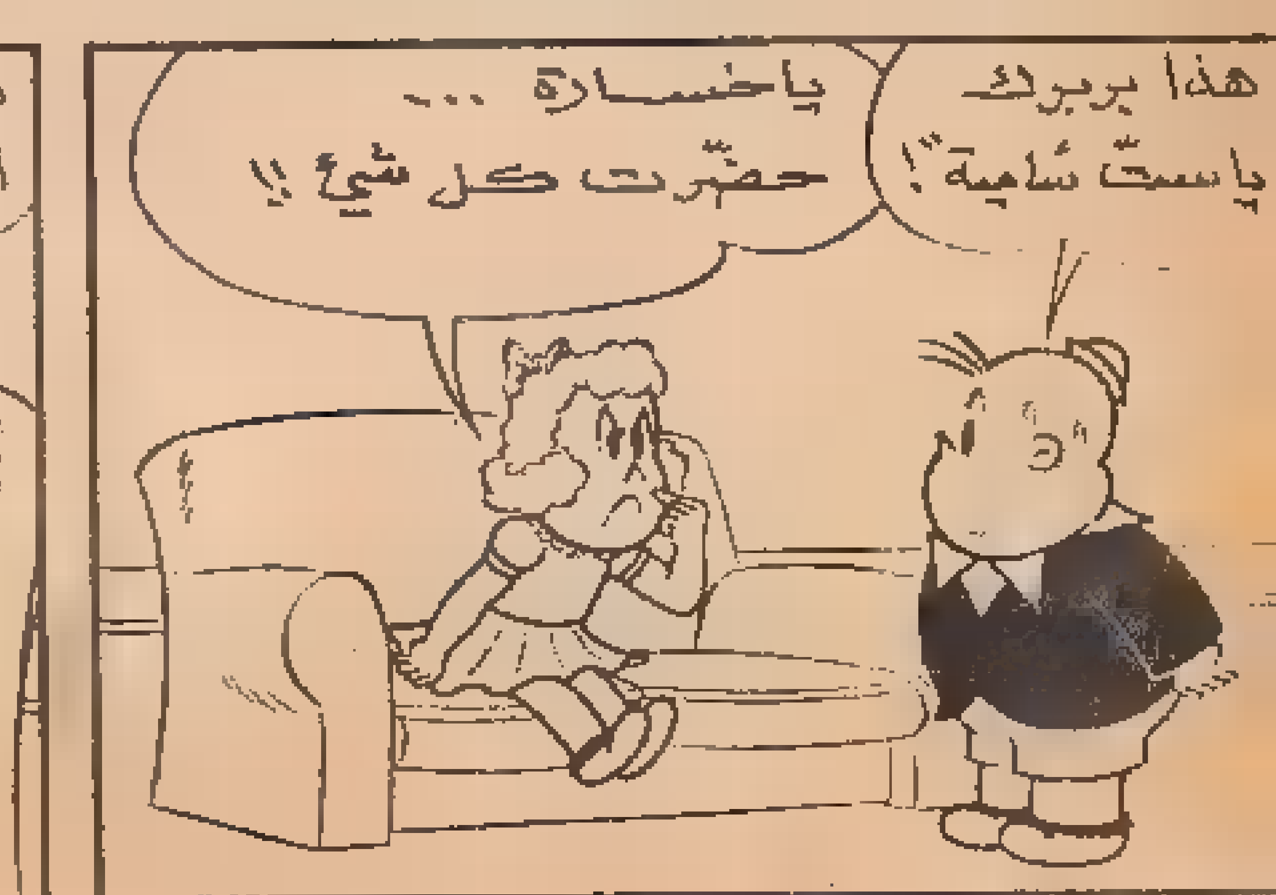






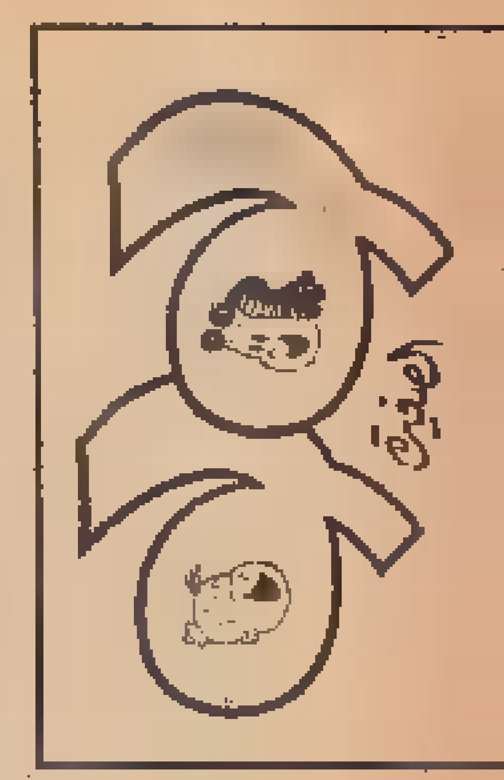









موعدك القادم مع
بونانزا
يوم الخميس
في ٤ أيّار (مايو)


الصغيرة


الرجوع إلى المدرسة شيء جميل جدًا ... أليس كذلك يا «طبوش»؟
لا ! لا أوافق معك !!


تصوّر ما أجمل لقاء أصحابنا بعد فراق الصيف !!
ولكن هذا لا يهمّني أبدًا !!


أنا مسرورة جدًا خاصة بلقاء الآنسة «فاتن»!
الأهم أن تكون الآنسة «فاتن» مسرورة بلقائك !!


الآنسة «فاتن» تقول أنها تسرّ دائمًا بمشاهدتي !
إنها تُسَرّ بي أكثر منك!


لا أعلم لماذا تُسَرّ بك وأنتَ المشاغب الأول في الصف !!
الآنسة «فاتن» تحبّني ولقد أحضرت لها هدية !


ماذا أحضرت لها هدية ؟
تفاحة حمراء كبيرة !!


إذا كنتَ تظن أن التفاحة تمحي أعمالك الشيطانية فأنت مخطئ جدًا !!
أراهنكِ بأنها ستفرح بي أكثر من أيّ تلميذ في الصف !!


لست متأكدة من ذلك !!
سنعرف مَن منّا تفضّل حين ترانا !!


يا سلام ! يبدو هذا...
عندما نصل إلى المدرسة سنذهب ونقف أمامها لنحيّيها! ونعلم عندئذٍ أيًّا منّا تفضّل !!


سنرى بأنفسنا...
ماذا تفعلين؟ هل ترجعين إلى البيت؟


عندما أتكلم أرجوكِ أن تصغي على الأقل!!
سمعت يا طبوش... تفضل لنذهب!!


سمعت؟
يجب أن ننتظر لنقابل الآنسة "فاتن" كي نعلم من منا تفضل!!


هاهي الآن يا طبوش! تعالَ لنرى بأنفسنا!!
أنظري إلى البريق في عينيها حين تشاهدني!
تفضل أنت... الأول!!
مرحبا يا آنسة فاتن!!

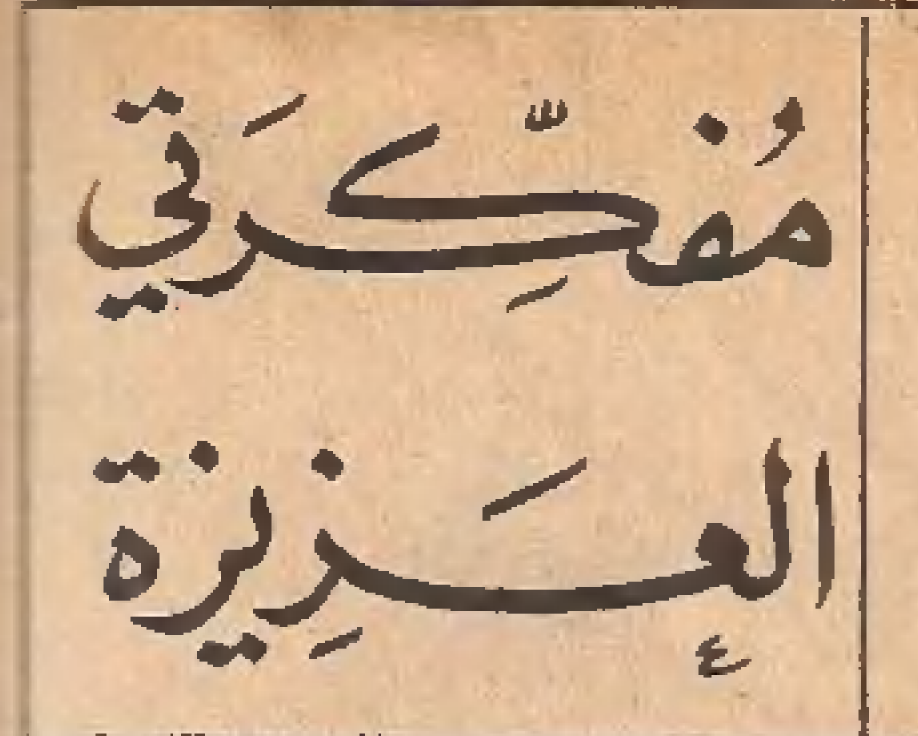

ألم تسمعي يا آنسة "فاتن"؟ قلت...
مرحبا يا صغيري ... من أنت؟

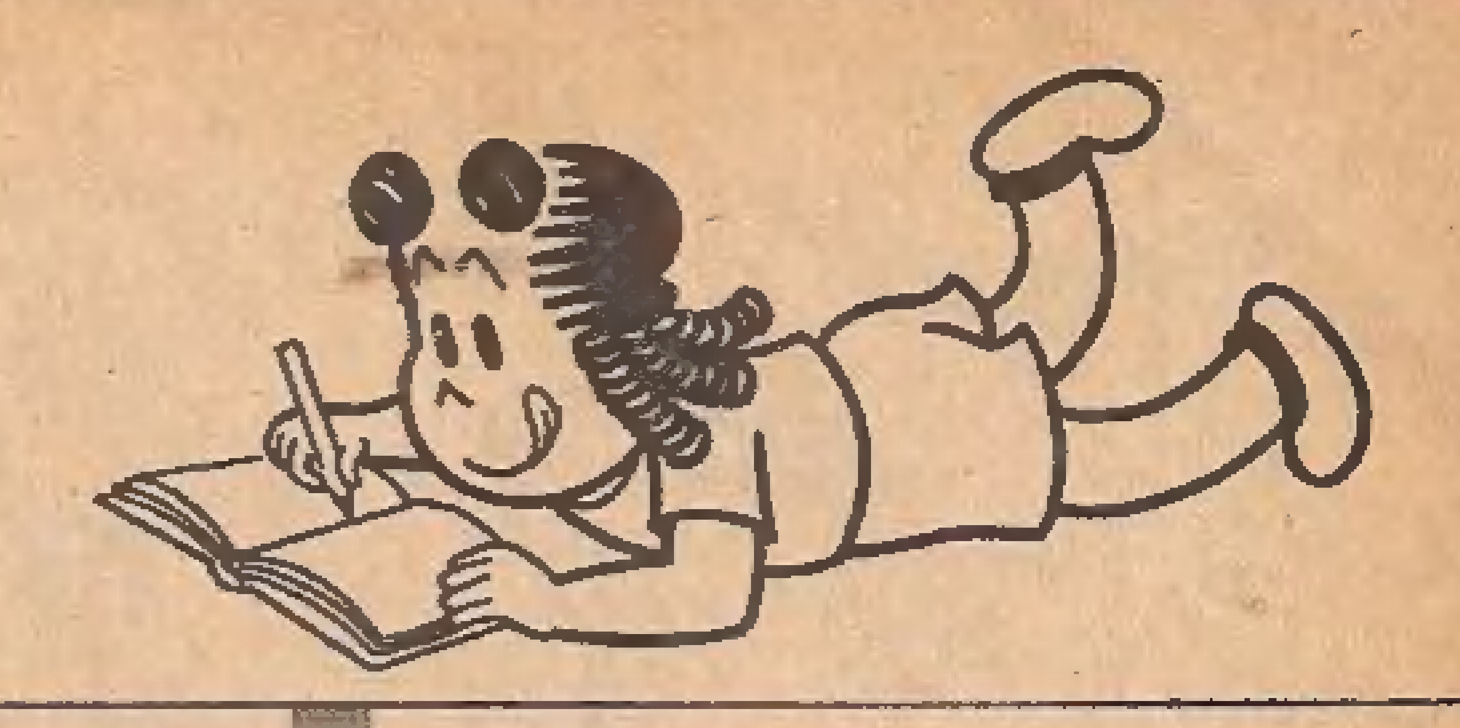

من أنا؟ هل فقدت المعلمة ذاكرتها؟... أيمكن أن تنساني في ثلاثة أشهر الصيف؟
والآن دوري!


أنا "لولو" يا آنسة "فاتن"! لقد أحضرت لكِ معي شيئاً وجدته على الطريق!
"لولو"؟ هل وجدتِ نظاراتي؟


نعم! وجدتها على الرصيف وأحضرتها لكِ بأسرع ما يمكن!!
"لولو"! لم أسر برؤية أحد مثلما سررت بكِ!!


لنبدأ يا صغار!
هل شاهدت فرحة الآنسة "فاتن"؟ أنا أكثر واحدة فرحت بمشاهدتها!
ها! لأنك أول شخص رأته المسكينة بعد أن أخذت نظاراتها!
النهاية







ذهبت مع طبوش الى حفلة كرنفال وهناك شاهدت « بصارة » تقرأ المستقبل . فاستغرب طبوش رغبتي في دفع ليرة كي تحدثني عن المستقبل وقال انه يخبرني عن المستقبل بنصف ليرة . ولكن لم اسمع منه وليتني فعلت لان البصارة قالت لي انني سأتزوج شابا غنيا وسأرزق بستة اولاد. لقد خاب ظني بها فانها اخبرتني عما سيحدث لي بعد مليون سنة لا كما يفعل طبوش بعد يوم او يمين . لا شك في ان طبوش أحسن بكثير منها ولكنني لم اخبره ذلك كي لا يشعر بالعظمة ويفتخر بنفسه .

احضرت الانسة فاتن معلمة الصف ببغاءها الى الصف واحتفلنا بعيد ميلاده . فأكلنا الكعك وشربنا المرطبات وغنينا له الاغاني الجميلة وبدأ بعدها الببغاء يغني باعلى صوته الى أن جاءت المديرة وطلبت من المعلمة ان تصرفنا قبل الوقت لتأخذ الببغاء الى البيت لانه ازعج المدرسة بكاملها .

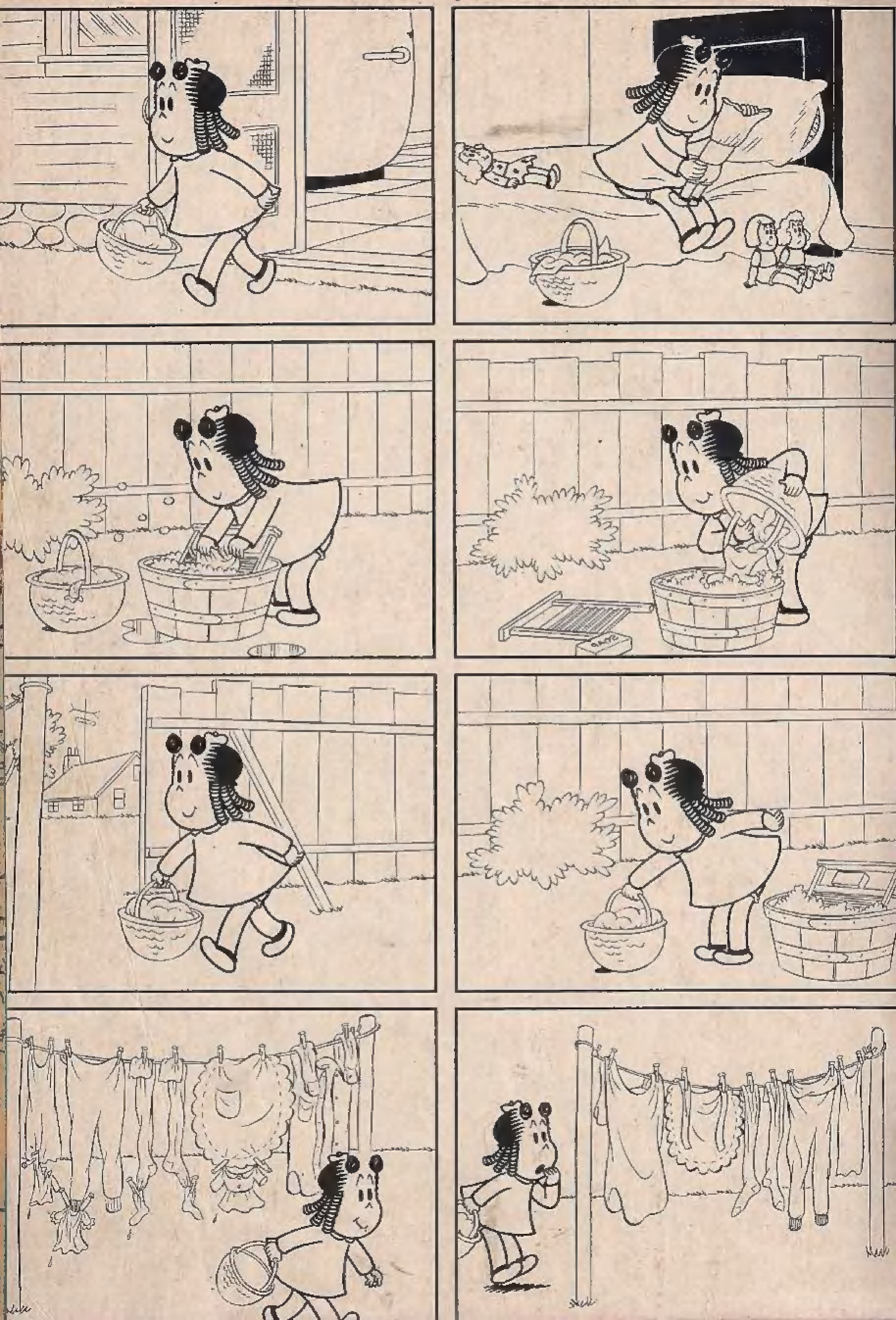
وهكذا تمنينا لو نحتفل كل يوم بعيد ميلاد الببغاء كي ننصرف قبل الوقت . ألست مجتهدة يا مفكرتي العزيزة ؟

كان المطر ينهمر واذ بالباب عرفان يصرخ يريد الدخول . ففتحت له الباب وادخلته . فقال انه لا يريد ان يبقى دقيقة واحدة مع اخيه سدير لانه لا يطاق . فسألته ما به فقال : يقول سدير أن السماء تمطر قططا وكلابا . ثم سألني هل تعلمين ما قد يكون افظع يا لولو ؟ فقلت : لا . فأجاب : لو امطرت السماء فيلا !

ثم سألني عدة اسئلة سخيفة فلم استطع اجابتها لسخافتها . ومن حسن الحظ أن المطر توقف فذهب عرفان الى بيته .



طلبت مديرة المدرسة امس من بربر ان يأتي ابوه لتشكيه له لانه ضرب تلميذا في المدرسة . أليس من العيب ان يتصرف بربر هكذا. كلنا نعلم انالضرب والعنفممنوعان في المدرسة وهذه طريقة سيئة جدا للتعامل مع الناس لانهم يكرهوننا ويرفضون اللعب معنا . انا فتاة مهذبة جدا يا مفكرتي ولا اتعدى على أحد !



هذه هي قصتي
التي ستقرأها في
موعدنا القادم
يوم الخميس في
٢٥ أيار (مايو)

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير
ليلى شاهين داكروب
مديرة التحرير
ليلى شمال
طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل

لولو الصغيرة
وصديقها طبوش



ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س.
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦